سودة بنت زمعة رضي الله عنها توفيت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بعد أن أوصت أن تدفن في بيتها الذي كانت تسكنه في المدينة المنورة،
وليس في المقبرة العامة. وهذا يدل على أن البيت كان ملكاً لها
وليس وقفاً. وقد أمر السلطان الأشبا هذا بتوسيع الحرم النبوي
الشريف، فهدم بيوت أزواج النبي ﷺ ومنها بيت سودة رضي الله عنها.
وكان هذا البيت من أقدم العمارات في المدينة المنورة، وكان
يتكون من غرفة واحدة كبيرة وفناء صغير. وكانت سودة رضي الله عنها
امرأة كبيرة في السن وضعيفة البصر، وكانت تعيش في هذا البيت
وحدها بعد وفاة زوجها السكران بن عمرو رضي الله عنه. وكانت
تقضي وقتها في العبادة والصلاة والصيام. وكانت تخرج من بيتها
فقط لقضاء حاجتها أو لزيارة قبر زوجها. وكانت تحب هذا البيت
حباً شديداً لأنه كان يذكرها بأيام زواجها وبأيام حياتها مع
النبي ﷺ. وكانت تقول إنها لا تريد أن تخرج من بيتها حتى
تموت. وقد أمر السلطان الغازي حسن عز الدين بهدم هذه الغرفة
الصغيرة مع غرف أخرى كثيرة. وكان الهدم بأمر من السلطان
نفسه. وقد أرسل مندوبين من قبله إلى المدينة المنورة لتنفيذ
هذا الأمر. وكان ذلك في شهر ربيع الأول من السنة الهجرية
التي تلي سنة وفاة سودة رضي الله عنها. وقد أثار هذا الهدم
استياء كبيراً بين أهل المدينة. وكتب كثير من العلماء
والأدباء يعترضون على هذا العمل. وقالوا إن هذا البيت
كان وقفاً لسودة رضي الله عنها. وإن الوقف لا يجوز
تغييره ولا هدمه. وإن هذا ظلم لها ولورثتها. وقد

ތާރީހުގެ ކުރިން ވަގުފ ކުރެވުނު ދ. ގުރައިދޫ ދ. ގުރައިދޫ ދ. ގުރައިދޫ